

دور مدربي الالعاب الجماعية في تعزيز سلوكيات وقواعد اللعب النظيف لدى اللاعبين الناشئين في الاردن

من إعداد

د. بشير أحمد العلوان

جامعة البلقاء التطبيقية – كلية السلط للعلوم الانسانية

د. هيثم محمد عواد النادر

جامعة البلقاء التطبيقية – كلية السلط للعلوم الانسانية

د. ميرفت عاهد ذيب

جامعة البلقاء التطبيقية – كلية عالية الجامعية



ملخص

هدفت الدراسة إلى تحديد درجة ممارسة مدربي الالعاب الجماعية في الاردن في تعزيز سلوكيات وقواعد اللعب النظيف لدى لاعبي (كرة الطائرة، وكرة القدم، و كرة اليد) لفئة الناشئين من وجهة نظر اللاعبين انفسهم ، إضافة إلى تحديد الفروق في درجة ممارسة تلك السلوكيات تبعا إلى متغيرات نوع اللعبة وجنس اللاعب، تكونت العينة من (83) لاعب ممن تدربو ضمن منتخبات الناشئين في الاردن لموسم 2014. وقد تم استخدام الاستبيان كاداة في هذه الدراسة للتوصل الى النتائج المطلوبة، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة ممارسة المدربين في تعزيز السلوكيات الايجابية ومحاربة السلوكيات السلبية جاءت بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة تلك السلوكيات في متغير نوع اللعبة ولصالح مدربي كرة القدم واليد ، بينما لم تجد الدراسة فروق تبعا الى متغير جنس اللاعب، وفي ضوء النتائج المذكورة تمت التوصية؛ في ضرورة اهتمام المدربين بالسلوكيات الايجابية ومحاربة السلوكيات السلبية عند إعداد وتدريب اللاعبين الناشئين في الاردن .

الكلمات المفتاحية : السلوكيات الايجابية ، ، اللعب النظيف ، اللاعبين الناشئين

Abstract

The study aimed to determine the degree of trainers of collective Games in exercising promotion of fair play behaviors and rules among Jordanian's junior class players of (volleyball, soccer, and handball) , as well as, to determine the differences in the degree of exercising these behaviors depending on the variables of game type and gender of the players. The study based on the perspective of the players themselves.

The sample consisted of (83) players who were trained within the national junior teams in Jordan for the season of 2014. The questionnaire that used in this study was the tool to achieve the desired results.

The study found that the degree of trainers exercising promotion of positive behaviors and combating negative behaviors were moderately. The results also showed, there is a statistically significant difference in the degree of those behaviors in variable type of games, which was for the benefit of football and handball coaches, while the study did not find differences according to the gender of players.

In light of the results mentioned, it's recommended that, there is a need for trainers to pay more attention for promoting positive behaviors and fight negative behaviors while preparing and training young players in Jordan.

Key words: positive behavior, fair play, junior players

مقدمة الدراسة

تكمن أهمية النشاط البدني والرياضة للصغار وللناشئين في تحفيز وتحسين الصحة البدنية والانفعالية. وقد تبين ان النشاط البدني المعتدل يحسن مهارات الطفل في الحساب والقراءة والحفظ لأن الرياضة هي بيئة تعلم للصغار والناشئين ، ولاشك في ذلك لأننا نشهد إقبالا كبيرا من التلاميذ والطلبة على ممارسة النشاط البدني في درس التربية البدنية والنشاطات الداخلية والخارجية. وتمتد تأثيراتها الايجابية الى مراحل العمر الأخرى إذا استمر الفرد على ممارستها المنتظمة حيث يكون الممارسون أقل عرضة للمعاناة من ارتفاع ضغط الدم والسكري ، والسمنة وأمراض القلب إضافة الى التقليل من حالات الإجهاد. وليس ذلك فقط فان الرياضة تحسن من احترام الذات وتقدير الذات لدى الفرد وقبول الأقران مما تزداد المهارات النفسية والاجتماعية لدى المشاركين. وهناك العديد من الدراسات التي قامت بدراسة السلوك القيادي للمدربين لما له من أهمية في نجاح اللاعبين، وتطور أدائهم، وتأثيره سلباً وإيجاباً في مستويات الرضا والإنجاز. كومار (Kumar, 2012).

و يمثل المدرب الرياضي العنصر الفعال في دفع العملية التدريبية وتطويرها باتجاه أهدافها الاستراتيجية وهو العمود الفقري بالنسبة لها ، وهذا يتوقف على مستوى كفاءة المدرب ومعرفة بالجانب النظري والعمل الذي يؤدي الى تنمية المهارات الرياضية وتحسين تشكيل الصفات النفسية لدى الرياضيين فهو المخطط والمنفذ والذي تقع عليه كل المهام لانه يقوم بتخطيط البرنامج التدريبي وبلورته الى واقع عملي وتطبيقي لذلك من الضرورة ان يعرف المدرب كيفية استخدام الأسلوب الأمثل مع الفريق . ولشخصية المدرب الرياضي اثرا "على سلوكه وعلى طريقة تعامله مع الأمور ولذا على المدرب ان يحرص على مدى الدقة والموضوعية التي ينطلق منها في عملية صنع القرارات فأحيانا "يأتي متأثرا" بالانطباعات الأولى عن المشكلة وهذه معرضة لاختفاء عدة ، لذلك يجب على المدرب ان يكون اكثر دقة وموضوعية في عملية صنع القرار لانه يمثل إطارا "يمكن التنبؤ من خلاله بسلوكيات المدرب وابعاد شخصيته.

وبذلك نرى إنه يجب أن يكون المدرب الرياضي ملك ببعض الجوانب النفسية للتأثير على اللاعبين الناشئين خاصة ليشكل معهم إضافة نوعية قد تؤدي إلى أفضل الانجازات ويجب ان تتركز مهماته بمتابعة سلوكيات اللاعبين وتوثيقها في سجلات خاصة سرية ومحاولة الكشف عن مسببات السلوكيات السلبية منها لوضع الحلول الملائمة لها لتلافي تأثيرها ذي الخطورة البالغة الذي قد يكون على الفريق فيما لو لم تعالج في وقتها وبالطريقة السليمة التي تتم عن دراية واسعة في تخصص علم السلوك (علم النفس)، ويفضل أن يكون هذا المدرب ملماً وبشكل جيد بلعبة كرة الطائرة وماتتطوي عليه من ظروف قد تؤدي إلى السلوكيات الايجابية أو السلبية التي يسلكها اللاعبون.

إلا اننا بدأنا في السنوات الأخيرة نلاحظ انتقادات حادة للرياضة نتيجة لممارسات خاطئة يمارسها المدرسون والمدربون الرياضيون وحتى الآباء نتيجة لوضع تحديات أمام المشاركين تفوق قدراتهم وإمكاناتهم البدنية والانفعالية، وليس ذلك فقط فان المسابقات الرياضية تشهد حالات التزوير وتعاطي المنشطات وفلسفة الفوز بأي ثمن، بل حتى الحصول على فرصة تنظيم المسابقات والدورات الرياضية والأولمبية اصبحت خاضعة للابتزاز أو الرشوة، كل ذلك سيفرغ الرياضة من جوهرها ويجعلها بيئة غير آمنة تسخر بالعديد من الممارسات غير الأخلاقية.

وقد لوحظ في الآونة الأخيرة اهتمام معظم المدربين بمفاهيم الفوز دون الخسارة مع غياب التركيز على مفاهيم القيم الاولمبية الحديثة والتي تتضمن اللعب النظيف والاستمتاع باللعب والابتعاد عن الممارسات السلبية خلال المنافسات الرياضية . وقد اكد على ذلك أجمع معهد اليونسكو للشباب في المانيا خلال اجتماع عام (1963) والذي اسس على اساسه الاتحاد الدولي للعب النظيف عام 1973 . ليأخذ على عاتقه مهمة نشر مبادئ اللعب النظيف ومن أجل الحد من العنف وسيطرة الأفكار التجارية على المنافسات الرياضية وجعل الرياضة مجال للتنافس الشريف.

مشكلة الدراسة :

يعتبر المدرب الرياضي المساهم الأكثر أهمية في ترسيخ مبادئ الاحترام وتعزيز الروح الرياضية بين اللاعبين سواء في التدريب أو أثناء المنافسة، فالمدرّب له دور قيادي في العملية التربوية والتدريبية لأنه المسؤول الأول عن إعداد اللاعب بديناً ونفسياً وهو المعلم الذي يكشف مواهب اللاعبين ويقوم بالتوجيه وتقديم الإرشادات لرفع المستوى الرياضي بمثابة الأرض الخصبة التي ينبغي للمدرّب أن يقوم باستثمارها فالأبطال يتم إعدادهم من خلال برامج تدريبية محددة وفق فترات زمنية لغرض الوصول إلى المستوى المطلوب وهذا المستوى يمثل مرحلة بلوغ القمة والإنجاز والمدرّب هو الذي يلم بنواحي عديدة في علم التدريب وعلم النفس وتلعب شخصية المدرّب.

الدور الفاعل في البناء النفسي والتربوي للاعب لأنه يراه المثل الأعلى له فلقد أكد علاوي إن من أهم واجبات المدرّب تخطيط التدريب وتقييم النجاح في عملية التدريب ورعاية اللاعب وتوجيهه وإرشاده، وعلى هذا الأساس فإن سمات المدرّب تقترب إلى حد ما إلى سمات القائد، وأنواع المدرّبين يشبه إلى مدى بعيد أنواع القادة، ولكن يعتبر المدرّب الناجح الذي يشكل له الفوز والخسارة مسألة ثانوية فالأهم هو أخلاقية الفريق (علاوي، 1975)، فالفوز هو جزء من اللعبة وليس اللعبة كلها ومن حق المدرّب ان ينشد الفوز لفريقه ولكن التمتع بالفوز بالمباريات وروح الجماعة والأداء الجيد واحترام قواعد المنافسة وعدم الانكماش عند الخسارة والتي يجب ان تخلق الرغبة بالفوز، ويعد اللعب النظيف مفهوماً معقداً يضم وهذه القيم يجب ان تنعكس بسلوكيات. يجسد عدداً من القيم التي تعتبر أساسية ليس فقط للرياضة ولكن أيضاً في الحياة اليومية المدرّب وبالأخص مدربي فرق الصغار والناشئين حيث يشكل المدرّب أحد مصادر القيم للاعبين. والملاعب الرياضية العربية تشهد أحداثاً وسلوكيات تتنافى وقيم اللعب النظيف مما يستدعي قيام المدرّبين كأداة للتنشئة الاجتماعية بالتأكيد على تلك القيم والسلوكيات من خلال ما يصدر عنهم من أقوال أو تصرفات خلال التدريب والمنافسة. ولكي نتحقق من ذلك لابد من التوجه للاعبين لمحاولة التعرف على السلوك التدريبي للمدرّب ومدى توافقه مع مبادئ وأخلاقيات اللعب النظيف. وتتمحور مشكلة الدراسة في الإجابة على سؤال في غاية الأهمية وهو ما هو دور المدرّب في تعزيز وتنمية السلوكيات الإيجابية ومحاربة السلوكيات السلبية. أثناء التدريب والمنافسات وخاصة لدى فئة الناشئين في الكرة الطائرة من فرق المنتخبات الوطنية الذين يعتبرون نواة أي فريق رياضي سوف يمثل الدولة في المحافل الداخلية والخارجية، والذين يعتبرون قدوة لزملائهم من تلك الفئة العمرية وبالتالي التأسيس لنواة جيده تخدم مصالح الفرق والدولة بشكل عام.

أهمية الدراسة : تكمن أهمية الدراسة في النقاط التالية

أولاً : إن عناصر اللعبة هي وحدة متكاملة منسجمة ومتراصة يتم بعضها بعضاً ويؤثر كل منها في الآخر، لذلك لا يمكن أن يتخلّى المدرّب عن أحد هذه العناصر والتي هي: الناحية البدنية، الناحية المهارية، الناحية الخططية، الناحية النفسية.

ثانياً :- إن المعاشية اليومية المستمرة بين المدرّب ولأعبه تجعله قادراً على فهم مشاكلهم النفسية وإنحرفاتهم السلوكية.

ثالثاً :- في كثير من الأحيان ينحرف سلوك اللاعب وتظهر عليه بعض آثار الأمراض النفسية الخفيفة أو الشديدة نتيجة المؤثرات التي تحدث في التدريب اليومي أو السباق الرسمي كإنخفاض مستواه أو تكتل بعض اللاعبين ضده أو بسبب اللوم والتفريع من قبل المدرّب أو لإصابته أثناء التمرين أو السباق، لأن الآثار المترتبة على هذه الأمور وأمثالها يمكن أن يدركها المدرّب بشكل أسرع وأوضح نظراً لكونه أحد أطرافها أو إنه قريب منها.

رابعاً :- إن المدرّب يتمكن من معالجة اللاعب نفسياً بشكل إنسيابي وطبيعي وبطريقة متداخلة مع النواحي الأخرى، دون أن يشعر اللاعب إنه مستهدف لعلاج نفسي بسبب إنحراف سلوكه عن الطريق السوي. ليس هذا فحسب، بل إن المدرّب يتمكن من استخدام بعض التمرينات المقننة لعلاج بعض الصفات النفسية السلبية التي تظهر على اللاعب كالخوف والانزعالية وعدم التعاون وما إلى ذلك من صفات.

خامسا : يقوم المدرب بتطبيق برامج التحكم بالضغوط النفسية لكل لاعب على حدة بحيث يستطيع اللاعب التعامل معها والتحكم بانفعالاته مستقبلاً قبل وأثناء المنافسه بشكل إيجابي وتحويل الضغوط الذي يواجهها اللاعب من محبطات ومسببات للخسارة إلى دوافع تحدي ومسببات للنجاح.

سادسا : تعتبر هذه الدراسة الاولى التي تتناول دور المدرب في السيطرة على سلوكيات اللاعبين الناشئين في الاردن في حدود علم الباحث .

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة التعرف الى:

1 - دور المدرب في تعزيز سلوكيات وقواعد اللعب النظيف لدى اللاعبين الاردنيين الناشئين في الالعاب الرياضية المختلفة .

2 - التعرف على الفروق في دور المدرب في تعزيز السلوكيات الايجابية وفق متغيرات (الجنس ، ونوع اللعبة) لدى اللاعبين الناشئين في الالعاب الجماعية في الاردن.

تساؤلات الدراسة :

1 - ما درجة الدور الذي يؤديه المدرب الرياضي في تعزيز سلوكيات اللعب النظيف لدى اللاعبين الناشئين في الالعاب الجماعية في الاردن .

2 - هل توجد فروق ذات دلالة احصائية تعزى الى متغيرات (الجنس ، ونوع اللعبة) على دور المدرب في تعزيز السلوكيات الايجابية لدى اللاعبين الناشئين في الالعاب الجماعية في الاردن .

الدراسات السابقة :

- دراسة لين بيت (2012) Lunn, Pete ، اللعب النظيف: الرياضة والحرمان الاجتماعي في أيرلندا.

هدفت الدراسة لمعرفة تأثير الحرمان الاجتماعي على مختلف أشكال المشاركة في الرياضة عينة الدراسة شملت على ثلاثة آلاف (3000) بالغ ايرلندي، وقد أن الأفراد ذوي الدخل المنخفض أو التحصيل العلمي المنخفض أقل احتمالاً للمشاركة، أقل احتمالاً للمشاركة في الرياضة، وعلى العكس الغالبية العظمى من الذين يمارسون الرياضة في ايرلندا هم من ذوي الدخل المرتفع وأفضل تعليماً . وهذا يعني أن الإنفاق العام على الرياضة من المرجح جداً أن يرتبط بالأساس بالاعتقاد بفائدة الرياضة للمجتمع الايرلندي وبالتأكيد فهناك حاجة لمزيد من الاتفاق على السياسات الخاصة بالفئات المحرومة من ممارسة الرياضة.

- قام طوس (1999) بدراسة هدفت إلى تحديد الكفايات التدريبية التطبيقية لمدربي الناشئين في كرة اليد، واستخدم المنهج الوصفي واختيرت العينة من بين خبراء التدريب ومدربي الناشئين في كرة اليد وكانت أدوات جمع البيانات تحليل الوثائق والمقابلة الشخصية وكانت أهم نتائج الدراسة أن الكفايات الخاصة بالتخطيط والإعداد احتلت المرتبة الأولى، يليها الكفايات الخاصة بالإعداد البدني والمهاري، يليها الكفايات الشخصية .

دراسة الشيخوخة (1997) هدفت الدراسة الى التعرف على السمات الشخصية وأنماط القيادة الرياضية لمدربي المنتخبات الوطنية العراقية والعلاقة بينهما، وقد أجريت الدراسة على مدربي المنتخبات الوطنية للألعاب الفردية والجماعية، واستخدم الباحث مقياس (فرايبورج) للشخصية فضلاً عن بناء مقياس نمط القيادة في اتخاذ القرار وتوصل الباحث في دراسته هذه الى وجود سمات خاصة لكل لعبة فردية ام جماعية فضلاً عن تميز مدربي الألعاب الجماعية بالنمط القيادي الديمقراطي، كما توصل في الدراسة الى وجود علاقة ارتباط بين بعض السمات الشخصية للمدرب ونمط القيادة في اتخاذ القرار.

- دراسة هيرمن . أم دالبرت سي و ستول أو (2008) Herrmann, M., Dalbert, C. & Stoll,

هدفت الدراسة الى التعرف على الفروق الفردية في فهم اللعب النظيف لدى ممارسي كرة القدم، وقد شملت العينة على مائة وسبعة عشر (117) لاعبا لكرة القدم يمثلون 14 فريقا لغرض اختبار الفرضية القائلة بأن اللعب النظيف في مباريات كرة القدم يمكن تفسيرها من خلال السعي لتحقيق العدالة (دافع العدالة). وقد تم التفريق بين الرغبة من أجل النزاهة في اللعب (اللعب النظيف) وبين القصد في اللعب غير النظيف (ارتكاب خطأ تكتيكي) إن الميل نحو كلاهما يمكن تفسيرهما على ضوء قرار الحكام المدربين ، والزملاء في الفريق. إن مخالفة قواعد اللعب لا يمكن تفسيرها إلا من خلال عدالة قرار الحكام ، ولكن الدافع نحو الإنجاز، لا يمكن توضيحه من قبل المدرب وزملاء اللاعب في الفريق إلا هامشيا فقط . وتم مناقشة النتائج في إطار كلا من نظرية عدالة الدافع ونظرية الاستبعاد الاجتماعي

- دراسة عمر فوزي وآخرون (2012) Omar-Fauzee,et al "استراتيجيات لبناء الشخصية من خلال المشاركة في الرياضة"

كانت ولا زالت المشاركة الرياضية جزءا رئيسيا من حياتنا في المجتمعات. وقد وجدت الدراسات أن الرياضة لها تأثيرات إيجابية وسلبية على حد سواء على بناء الشخصية، وزال النقاش والجدل قائما حول ما إذا كانت الرياضة تساهم في بناء الشخصية. ولكن ومن خلال تحليل الأدب النظري وجد الباحثون أنه إذا توفرت النية، فإن الرياضة تساهم في بناء الشخصية . لذلك هدفت الدراسة الى اقتراح استراتيجيات لبناء الشخصية من خلال المشاركة في الرياضة .

- دراسة كوشن سي، فورد بي آر، وليمز أش أم (2012) [Cushion C](#), [Ford PR](#), [Williams AM](#). سلوك المدرب وهيكلية التدريب في كرة القدم للناشئين.

يلعب المدربون دوراً أساسياً في تنمية مواهب الشباب في كرة القدم ، وتأثيرهم على إنجاز اللاعبين وسلوكياتهم ناتج من ما يقولونه ويفعلونه (سلوكياتهم). وقد لاحظ الباحثون من خلال أنظمة تحليل السلوك ، سلوك المدرب خلال التدريب والمنافسة الهدف من البحث تركيز على مناقشة الأدب النظري والمتعلق بالفجوة بين النظرية والتطبيق، حيث هناك تناقض بين السلوك التدريبي والبحوث المرتبطة بعلوم الرياضة وخاصة التعلم الحركي واكتساب المهارات الرياضية وكيفية تصميم أفضل وحدات تدريبية وتزويد اللاعبين بالمعلومات، واستنتج ان للمدربين تأثيرا واضحا على سلوك اللاعبين الشباب وان هناك فجوة بين الأسلوب الذي ينظم به المدربون وحدات التدريب وما تقترحه أدبيات التعلم الحركي حيث ان المدربين ينفذون الوحدات التدريبية بشكل تقليدي.

- وهدفت دراسة هالاجي وجاناني وفلاح (Hallajy, Janani, & Fallah, 2011) إلى دراسة تأثير أنماط القيادة التحويلية والتبادلية للمدربين على رضا لاعبي كرة اليد والتزامهم في الدوري الإيراني. وقد شارك 218 لاعباً في هذه الدراسة وأجابوا على مقياس القيادة التحويلية ومقياس الرضا والالتزام. وقد أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية دالة احصائياً بين القيادة التحويلية والتبادلية ورضا اللاعبين والتزامهم، وتبين ان القيادة التحويلية تؤثر في مستويات الرضا عند لاعبي كرة اليد بشكل أكبر من القيادة التبادلية والقيادة التساهلية. وأظهرت النتائج كذلك ان القيادة التحويلية والتبادلية تؤثران في درجة الالتزام عند اللاعبين بدرجة متقاربة، في حين أن القيادة التساهلية ليس لها أي تأثير على التزام اللاعبين.

- دراسة كيرت بايستا وآخرون (2007) Gert J. Biesta

هدفت الدراسة الى التعرف على مدى مساهمة الرياضة المنظمة للشباب في السلوك الاجتماعي والسلوك الاجتماعي الإيجابي في الرياضيين المراهقي. وتكونت عينة الدراسة من مائتين وستين (260) لاعبا بكرة القدم من الذكور والإناث والسباحين المشاركين في مسابقات وتتراوح أعمارهم ما بين 12 إلى 18 سنة. وأظهرت نتائج تحليل الانحدار المتعدد أن 7% - 8% من التباين في السلوك المعادي للمجتمع يمكن أن يعزى الى السلوك الاجتماعي الإيجابي لخصائص البيئة الرياضية ، وأن التعرض

لمستويات عالية من التفكير الاخلاقي ضمن البيئة الرياضية يعزز السلوك الاجتماعي الإيجابي. وأوصى الباحثون على ضرورة حفاظ المدربين على علاقات جيدة مع لاعبيهم للحد من السلوك اللااجتماعي .

مجالات الدراسة :

- المجال البشري: لاعبي المنتخبات الوطنية الناشئين في العاب كرة القدم والطائرة واليد في الأردن.
- المجال المكاني: المملكة الأردنية الهاشمية.
- المجال الزماني: أجريت الدراسة في الموسم الرياضي من عام 2014 .

أجراءات الدراسة:

منهج الدراسة: استخدم الباحثان المنهج الوصفي بأحد صوره المسحية نظرا لملائمته لأغراض الدراسة.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من لاعبي المنتخبات الوطنية لفئة الناشئين والمبتدئين في التدريب للموسم الرياضي 2014 .

عينة الدراسة: تم اختيار عينه عشوائية مكونة من (83) لاعبا ولاعبة، وتمثل العينة ما نسبته (32%) تقريبا من مجتمع الدراسة، والجدول رقم (1) يبين توزيع عينة الدراسة والنسب المئوية تبعا إلى متغيرات الدراسة (الجنس ونوع اللعبة) والجدول (1) يبين وصف أفراد عينة الدراسة والنسب المئوية لها .

جدول (1) وصف أفراد عينة الدراسة من حيث المتغيرات الديمغرافية

المتغير	الفئة	العدد	% النسبة
الجنس	ذكر	53	63.86
	أنثى	30	36.14
	المجموع	83	100
اللعبة	كرة قدم	25	30.12
	كرة طائرة	30	36.14
	كرة يد	28	33.73
	المجموع	83	100

- أداة الدراسة والمعاملات العلمية لها :

لتحقيق هدف البحث المتمثل بمعرفة دور المدرب بتعزيز سلوكيات وقواعد اللعب النظيف لدى اللاعبين الناشئين في الالعاب الجماعية ، قام الباحث بأستطلاع الأدب النظري والدراسات المرتبطة بموضوع البحث "اللعب النظيف " وقد وجد غيابها عن اهتمام الباحثين العرب ولكن تناولت الموضوع عدة دراسات اجنبية ومن زوايا متعددة ومن بينها دراسة عمر فوزي وآخرون (2012)، كيرت بايستا وآخرون (2007) Gert J. Biesta ، ودراسة سامية دولزير (2009) Semiyha Dolaşır Tuncel، جوهر اللعب النظيف وتم اعتماد أداة الدراسة المستخدمة في دراسة صبحي القلاي والمستخدمة على اللاعبين الناشئين في كرة القدم وتم إجراء المعاملات العلمية لها وعلى النحو التالي .

- صدق المحكمين Trustees validity

تم عرض الاستبيان على ستة من المحكمين لاختيار العبارات الأكثر صلاحية ومنح درجة لمدى صلاحية كل عبارة . وكان هناك اتفاقاً بين المحكمين على مناسبة العبارات لسلوكيات المدرب المرتبطة باللعب النظيف.

ولذلك تم الابقاء على أحد عشر عبارة كان تسعة منها سلوكيات ايجابية تدعم اللعب النظيف بينما العبارتين الأخيرتين سالبة. ويتم الإجابة على العبارات والتي تمثل سلوكيات المدرب اليومية خلال فترات التدريب أو المنافسة حسب تدرج خماسي (مقياس ليكرت) وكانت بدائل الإجابة (دائماً، غالباً، بعض الأحيان، نادراً، أبداً) وتوزعت عليها خمسة درجات وهي على التوالي (1،2،3،4،5).

- ثبات الأداة

تم حساب ثبات الاداة وفق معامل كرونباخ الفا للاتساق الداخلي والجدول التالي يوضح نتائج الاحصائية لمعامل الثبات، حيث اشارت النتائج إلى ان قيمة كرونباخ الفا قد بلغت (0.648) وتعتبر هذه القيمة كافية ومناسبة لاغراض هذا البحث ، والجدول رقم (2) يوضح ذلك .

جدول (2) نتائج ثبات مجالات دور المدرب بأسلوب كرونباخ الفا للاتساق الداخلي

الرقم	المجال	عدد الفقرات	قيمة كرونباخ الفا
1	دور المدرب	11	0.648

متغيرات الدراسة:

- المتغيرات المستقلة (Independent Variables) :

- الجنس وله مستويان (ذكر ، أنثى) .
- نوع اللعبة وله ثلاث مستويات (كرة القدم ، كرة الطائرة ، كرة اليد) .

- المتغيرات التابعة (Dependent Variables) :

تتمثل في استجابة اللاعبين الناشئين في الالعاب الجماعية على مقياس سلوكيات اللعب النظيف والمشاركين في الدراسة الحالية

إجراءات الدراسة:

لقد تم إجراء الدراسة وفق الخطوات الآتية:

- تحديد مجتمع وعينة الدراسة.
- التأكد من الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة.
- توزيع أداة الدراسة.
- جمع أداة الدراسة، وترميزها ، وإدخالها للحاسوب ومعالجتها إحصائياً.
- التوصل إلى نتائج الدراسة ومناقشتها، والتوصل للاستنتاجات والتوصيات.

المعالجات الإحصائية :

من اجل الإجابة عن تساؤلات الدراسة تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك باستخدام

المعالجات الإحصائية التالية :

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية.
- تحليل التباين الاحادي المتغيرات التابعة (One way Anova)
- اختبار شيفية للمقارنات البعدية .
- أختبار (ت) للمقارنات الثنائية بين المتوسطات الحسابية.

كرونباخ الفا .

التساؤل الاول : ما دور المدرب في تعزيز السلوكيات الايجابية لدى اللاعبين الناشئين .

للجابة على هذا التساؤل فقد تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية في لدور المدرب والجدول (3) يبين ذلك.

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات لدور المدرب مرتبة ترتيباً تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى	الرتبة
2	المدرب يؤكد على الرياضيين بضرورة احترام قواعد المنافسة.	3.30	1.40	66.00	متوسط	1
10	المدرب يؤكد على ضرورة المحافظة على سلامة اللاعبين في الفريق الآخر.	3.25	1.23	65.00	متوسط	2
8	المدرب لا يشجع الرياضيين أو المشجعين على عدم احترام الحكام.	3.18	1.37	63.60	متوسط	2
6	المدرب يحترم القواعد المكتوبة وغير المكتوبة للعب النظيف.	3.11	1.41	62.20	متوسط	4
9	المدرب دائما سلوكه تحت السيطرة.	2.96	1.49	59.20	متوسط	5
5	المدرب يحترم قواعد المنافسة.	2.80	1.23	56.00	متوسط	6
11	المدرب لا يشجع على اللعب العنيف مع لاعبي الفريق الآخر.	2.75	0.82	55.00	متوسط	7
2	المدرب يؤكد على الرياضيين بضرورة احترام قواعد المنافسة.	2.73	1.33	54.60	متوسط	8
1	المدرب يشجع اللعب النظيف والسلوك الرياضي.	2.69	1.46	53.80	متوسط	9
4	المدرب يؤكد على الرياضيين بضرورة المحافظة على شرف المنافسة والروح الرياضية.	2.61	1.01	52.20	متوسط	10
7	المدرب يحترم قرارات الحكام خلال المنافسات.	2.61	1.33	52.20	متوسط	10
	الدرجة الكلية لدور المدرب	2.91	0.40	58.20	متوسط	

يلاحظ من الجدول (3) أن مستوى دور المدرب كان متوسطا، إذ بلغ المتوسط الحسابي (2.91) بأهمية نسبية (58.20%)، وجاء مستوى فقرات المجال متوسط، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (2.61-3.30)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (2) وهي " المدرب يؤكد على الرياضيين بضرورة احترام قواعد المنافسة." بمتوسط حسابي (3.30) وبأهمية نسبية (66.00%)، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (4) و (7) وهي " المدرب يؤكد على الرياضيين بضرورة المحافظة على شرف المنافسة والروح الرياضية" و " المدرب يحترم قرارات الحكام خلال المنافسات." بمتوسط حسابي (2.61) بأهمية نسبية (52.20%).

وتتفق هذه النتائج مع ما أشارت اليه دراسة بيلز جي.أي. (2005) Pilz GA وترود بي وآخرون (1991) [Trudel P](#) وأيضا دراسة هيرمان أم ، دالبرت سي، و ستول أو (2008) Herrmann, M., Dalbert, C. & Stoll O, ودراسة عمر فوزي (2012) Omar-Fauzee . حيث أشارت نتائج هذه الدراسات الى ان الرياضة كمؤسسة اجتماعية يمكن ان تكون بيئة ايجابية أو غير ايجابية تشجع على العنف واللعب الخشن والتركيز على إظهار القوة البدنية أمام اللاعب الآخر. لذلك جاءت النتائج بدرجة متوسطة وعلى جميع البيانات . ومن وجهة نظر الباحث أصبح من الضروري ، وجود متخصص لدى الفرق الرياضية يعمل مع المدرب لزيادة دافعية اللاعبين وحل مشكلاتهم المتنوعة والمختلفة بأسلوب علمي مدروس مبني على إستكشاف الخصائص الشخصية لجميع اللاعبين مع مراعاة الفروق الفردية وإستكشاف الدوافع التي تحرك سلوكهم في التدريب والمنافسة في الالعب الجماعية وغير ذلك من القضايا الشخصية لديهم من أجل الوقوف بشكل واضح على طبيعة التعامل معهم وفهم سلوكهم ومن ثم محاولة التنبؤ به مستقبلاً مع ملاحظة وضع العلاجات لمشكلات اللاعبين كل طبقاً لخصائصه وإستجاباته الشخصية لذلك أصبح من الضروري تدريب اللاعبين على التحكم في الانفعالات التي يتعرضون لها وإعدادهم نفسياً قبل المباريات المهمة ، والرعاية النفسية لهم في مختلف مراحل الضغوط النفسية التي تكون لهم بسبب التدريب، وهذه مهمة نفسية بالدرجة الأولى حيث يتطلب الأمر الاعداد المسبق للأوقات العصيبة عند اللقاءات الرياضية المثيرة، وكيفية مواجهة الجمهور ، وتجنب التأثير سلبياً بوسائل الاعلام عند النقد ، أو التأثير بمواجهة الأضواء التي تتركز على الرياضيين بصورة كبيرة ، والتدريب على التصرف السليم عند المنافسة مع الفرق الأخرى ، وكذلك وقاية اللاعبين مع الانحرافات التي تؤثر على مسيرتهم الرياضية ، حيث ان هذه كله يساعد في تعزيز السلوكيات الايجابية وتعزيز اللعب النظيف اثناء المباريات . ولكن تعارضت هذه الدراسة مع ما جاءت به دراسة الدكتور لؤي يحي المصروف، عضو هيئة التدريس بكلية علوم التربية البدنية والرياضية في جامعة الزاوية في ليبيا، حيث تناول في دراسته ممارسة مدربي كرة القدم للسلوكيات التي تحد من العنف، وذلك بهدف الكشف عن مدى ممارسة مدربي كرة القدم للسلوكيات التي تحد من العنف في المنافسات الرياضية، حيث تم إجراء هذه الدراسة على 83 لاعبا من ستة أندية رياضة ليبية للاستجابة لـ 14 بندا تمثل أهم السلوكيات التي أفرزتها الدراسات العربية والأجنبية السابقة التي ينبغي على المدرب ممارستها للحد من السلوك العدواني في الملاعب الرياضية، وأظهرت النتائج أن هنالك ندرة في ممارسة هذه السلوكيات من قبل المدربين إثناء التدريب، مؤكداً على أهمية دور المدرب في تعزيز السلوك الايجابي للاعب أثناء التدريب والمنافسة للحد ظاهرة عنف الملاعب التي ستستمر طالما امتنع المدربون عن ممارسة دورهم الايجابي في الحد من هذه الظاهرة. حيث أن الملاعب الرياضية مازالت تذخر بمشاهد العنف حتى الآن. لذا لا بد من ان تكون هناك استراتيجيات فعالة لمنع العنف وممارسة السلوكيات الايجابية .

التساؤل الثاني : هل هناك فروق بين المدربين تعزى الى الجنس .

للإجابة على هذا التساؤل تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لاستجابات أفراد عينة الدراسة في دور المدرب تبعاً لمتغير الجنس ، والجدول (4) يبين النتائج.

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار "ت" للفروق بين متوسطات دور المدرب تبعاً لمتغير الجنس

المجالات	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
دور المدرب	ذكر	53	2.90	0.25	0.31	0.757
	أنثى	30	2.93	0.58		

تشير النتائج في الجدول (4) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات دور المدرب تبعاً لمتغير الجنس وذلك استناداً إلى قيمة ت المحسوبة إذ بلغت (0.31) ، وبمستوى دلالة (0.757) للدرجة الكلية وتعد هذه القيمة غير دالة إحصائياً لأن قيمة مستوى الدلالة أكبر من (0.05) . حيث أن هذه النتائج تؤكد أن المدربين أصبحوا على درجة مرتفعة من الاحترافية للتعامل مع الجنسين حيث أن اللاعبين واللاعبات يتم ممارسة معهم نفس الأساليب التدريبية المختلفة سواء بسواء ومن وجهة نظر الباحث ، أن العامل الأساسي بهذه النتيجة هو أن المدربين في لعبتي اليد والطائرة هم نفس المدربين للفتتين ولا يتم تخصيص في هذه الألعاب بالاردن إنما ذلك مختلف في لعبة كرة القدم من وجود مدربين متخصصين لكل فئة من الفئات ، لذلك أشارت النتائج إلى بعض الفروق الظاهرية غير دالة إحصائياً في الدراسة .

التساؤل الثالث : هل هناك فروق بين المدربين تعزى إلى نوع اللعبة

تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية ومن ثم اختبار تحليل التباين الأحادي لدور المدرب ، والجدول (5) يبين النتائج.

الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية متوسطات لدور المدرب تبعاً لمتغير اللعبة

المجال	اللعبة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
دور المدرب	كرة قدم	25	3.04	0.22
	كرة طائرة	30	2.66	0.37
	كرة يد	28	3.06	0.43

يلاحظ من الجدول (5) وجود فروق ظاهرية بين متوسطات دور المدرب تبعاً لمتغير اللعبة ، ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) والجدول (6) يبين ذلك:

جدول (6) نتائج تحليل التباين الأحادي لمتوسطات دور المدرب تبعاً لمتغير اللعبة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
دور المدرب	بين المجموعات	2.97	2	1.49	11.78	0.000
	داخل المجموعات	10.10	80	0.13		
	الكلية	13.07	82			

تشير النتائج في الجدول (6) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات دور المدرب تبعاً لمتغير اللعبة، وذلك استناداً إلى قيمة ف المحسوبة إذ بلغت (11.78) ، وبمستوى دلالة (0.000) حيث تعد هذه القيمة دالة إحصائياً لأن قيمة مستوى الدلالة أقل من (0.05) .

ولتحديد مصادر الفروق فقد استخدم اختبار شيفيه للمقارنات البعدية حيث يوضح الجدول التالي نتائج هذا الاختبار .
جدول (7) نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتحديد مصادر الفروق في دور المدرب تبعا لمتغير اللعبة

المجال	المتوسط الحسابي	اللعبة	كرة طائرة	كرة يد
دور المدرب	3.04	كرة قدم	*	
	2.66	كرة طائرة		
	3.06	كرة يد	*	

تبين نتائج الجدول (7) ان الفروق في دور المدرب كانت بين لعبة الكرة الطائرة ومن جهة واللعبتين الاخرتين بحيث ان دلالة هذه الفروق كانت لصالح لعبة كرة القدم ولعبة كرة اليد حيث بينت قيمة المتوسط الحسابي ان دور المدرب فيهما اكبر من دوره في لعبة الكرة الطائرة . حيث تظهر هذه النتائج بأن مدربي كرة القدم وكرة اليد يمارسون دورا أكبر من مدربي كرة الطائرة ، ومن وجهة نظر الباحث فأن ذلك يعود الى أن لعبة الكرة الطائرة الاحتكاك يكون فيها اقل لوجود شبكة بين الفريقين بمعنى لا يوجد احتكاك مباشر في لعبة الكرة الطائرة ، لذا جاءت النتائج لصالح لاعبي كرة القدم واليد في تعزيز السلوكيات الايجابية واللعب النظيف .

الاستنتاجات :

- جاءت درجة ممارسة مدربي الالعاب الجماعية في تعزيز سلوكيات وقواعد اللعب النظيف لدى اللاعبين بمستوى متوسط .
- يمارس مدربي اللاعبين الاردنيين لفئة الناشئين في الالعاب الجماعية في الاردن دورا غير واضح في تعزيز سلوكيات وقواعد اللعب النظيف لدى اللاعبين .
- هناك سلوكيات ايجابية تجسد قيم اللعب النظيف تصدر عن المدرب ولكن بمستوى متوسط .
- أظهرت النتائج ان هناك فروق دالة احصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين المدربين في ممارسة السلوكيات الايجابية ، ولصالح مدربي كرة القدم وكرة اليد .
- أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات دور المدرب تبعا لمتغير جنس اللاعب .

توصيات الدراسة :

- 1 - العمل على الإكثار من إقامة الدورات التطويرية للمدربين في مجال التعامل مع فئة اللاعبين الناشئين لان هذه المرحلة هي المرحلة الحساسة في حياة هؤلاء اللاعبين، والتي تساهم في تنمية الخصائص القيادية لهم وتمكينهم من الفهم المطلوب لمراحل اتخاذ القرارات وظروفها وكذلك الكفاءة في الاستخدام المناسب لهذه القرارات في ظروف البطولات والمباريات.
- 2- حث المدربين على استخدام الأساليب المطلوبة في الاستشارة والتوجيه والتحفيز والإقناع خلال الوحدات التدريبية والابتعاد عن أساليب التهديد والإكراه في تنفيذ الواجبات وأن يضعوا أهمية كبيرة للحوارات الصريحة مع اللاعبين وتفهم ظروفهم وأوضاعهم النفسية والاجتماعية لتنمية السلوكيات الايجابية ومكافحة السلوكيات السلبية لدى اللاعبين الصغار.
- 3 - قيام الاتحادات الرياضية بتقديم ميداليات للمدربين واللاعبين الذين يظهرون سلوكيات تجسد قيم اللعب النظيف.

المراجع

- القلايلي ، صبحي (2013) . دور المدرب في تعزيز سلوكيات وقواعد اللعب النظيف لدى اللاعبين الناشئين بكرة القدم ، مؤتمر الرياضة في مواجهة الجريمة ، دبي .
- باكركر ، عبدالله محمد (2012) . أثر السلوك القيادي للمدرب على اتجاهات اللاعبين نحو الفريق من وجهة نظر لاعبي كرة اليد في الاردن .
- حسانين ، محمد، والخولي، أمين . (2001) برامج الصقل والتدريب أثناء الخدمة للعاملين في التربية البدنية والرياضة والترويج والإدارة الرياضية والطب الرياضي والإعلام الرياضي والعلاقات العامة والرياضة للجميع .القاهرة: دار الفكر العربي.
- فوزي، احمد، وبدر الدين، طارق . (2007) سيكولوجية الفريق الرياضي ط. 1 القاهرة :دار الفكر العربي .
- عبد الكريم، محمود . (1992) تحديد كفايات عملية التدريب الرياضي مجلة كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط، 8 (1) .
- علاوي ، محمد حسن (1975) . علم النفس الرياضي ، دار المعارف ، القاهرة ، ص 108 .
- كامل ، فاهم (2004) .اثر السلوكيات والخصائص القيادية للمدرب على أداء لاعبي الدوري الممتاز في كرة القدم . مجلة التربية الرياضية ، المجلد الثالث عشر ، العدد الثاني .
- علي إبراهيم ، د. عبد الوهاب مجيد (1995) . السمات القيادية والتربوية الواجب توفرها في مدرسي كليات التربية الرياضية في القطر (بحث مسحي) جامعة بغداد / كلية التربية الرياضية .
- طوس، مدحت . (1999) الكفايات التدريبية التطبيقية لمدربي الناشئين في كرة اليد مجلة كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط .
- الشيوخ ، خالد فيصل . (1997) السمات الشخصية لمدربي المنتخبات الوطنية العراقية وعلاقتها بنمط القيادة في اتخاذ القرار ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية / جامعة الموصل .
- [Cushion C, Ford PR, Williams AM](#). (2012) Coach behaviors and practice structures in youth soccer: implications for talent development. [J Sports Sci](#). 2012;30(15):1631-41.
- Doty, J. (2006). Sports build character?! Journal of College & Character. VII, 1-8.
- <http://www.fairplayinternational.org/fairplay/the-essence-of-fair-play>.
- Gert J. Biesta ·et al (2007), The Contribution of Organized Youth Sport to Antisocial and Prosocial Behavior in Adolescent Athletes, J Youth Adolescence (2007) 36:255–264.
- Herrmann, M., Dalbert, C. & Stoll, O. (2008). Fairness im Fußball: Zusammenhänge mit Gerechtigkeitsmotiv und Ungerechtigkeitserfahrungen, claudia.dalbert@paedagogik.uni-halle.de
- Lunn, Pete (2012),Fair Play? Sport and Social Disadvantage in Ireland. <http://ideas.repec.org/>
- <http://logec.repec.org/scripts/paperstat>.
- Omar-Fauzee, et al (2012),The Strategies for Character Building through Sports Participation, International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences ,, Vol. 2, No.3.
- Pilz GA. (2005) Nurturing fair play in competitive sports: Results from a study on competitively oriented youth soccer, Bundesgesundheitsblatt Gesundheitsforschung Gesundheitsschutz. 2005 Aug;48(8):881-90.

- Semiyha Dolaşır Tuncel (2009) A New Scale Measuring Coaches' Unethical Behaviors for Comparison by Gender, Age, and Education Level of Coach, The sport Journal, United States Sport Academy, American Sport University, Vol .12,No.1.
- Sport New Zealand :www.sportnz.nz.2013.
- STEPHENS, d.e, Light-Bredemeier, B.J(1996), Moral atmosphere and judgments about aggression in girls' soccer: relationships among moral and motivational variables, Journal of Sport & Exercise Psychology,(18),2158-173.
- [Trudel P](#),[Guertin D](#),[Bernard D](#),[Boileau R](#),[Marcotte G](#).(1991) Analysis of the behavior of the coach in relation to violence in minor league hockey,Can J Sport Sci, Jun;16(2):103-9